

المغرب في ترتيب المعرف

الـَّذِي يُنَامُ عَلَيْهِ وَمِنْهُ : " الْوَلَدُ لِلْفَرَاشِ وَالْعَاهِرُ الْحَجَرُ " . أَيْ لِصَاحِبِ الْفَرَاشِ عَلَى حَذْفِ الْمَضَافِ وَالْعَاهِرِ : الْزَانِي . وَيُقَالُ : عَاهَرٌ إِلَى الْمَرَأَةِ عَاهَرٌ وَعَاهُورًا . مِنْ بَابِ مَنْعَ : إِذَا أَتَاهَا لِيَلَّا لِلْفُجُورِ بِهَا .

قال أبو عبيدة : معنى قوله " وللعاهر الحجر " أي لا حق له في النسب . كقولهم : له التراب ، أي لا شيء له ( 206 / أ ) وبعضُهم حمله على الظاهر والرجُم بالحجارة . و ( افترَشَ ذراعيه ) : ألقاهُما على الأرض . و ( الفَرْش ) في قوله تعالى : ( حمولةٌ وفَرْشاً ) : ما يُفرَش للذبح أي يُلقي من صغار الإبل والبقر والغنم . ويَستوي فيه الواحد والجمع .

و ( الفَرَاش ) بالجمع : غَوْغَاءُ الجرَادُ وهي ما يُتَفَرَّشُ أَيْ يَبْسُطُ جَذَاحِيدُهُ ويركب بعضُهُ بعضاً - وكأنَّ دودَ الفَزْ سُمّيَتْ فَرَاشاً لأنها تصير كذلك إذا خرجت من الفَيْلَاقِ ومنه : " ولو اشتري بَنْزُراً معه فَرَاشٌ " .

( فرص ) : .

في الحديث : " خُذِي ( فِرْصَةً ) مُمَسَّكَةً فَطَهَرَ بِهَا وَيُرُوِي " فَتَمَّسَّكِي " . الفِرْصَةُ قطعة من قُطن أو صوف - والمُمَسَّكَةُ : الْخَلْقُ الَّتِي أُمْسِكَتْ كثِيرًا - أو المُطَيَّبَةُ من الممسك وكذا " فَتَمَسَّكِي " من التمسك الأخذ والطَّبِيب جميـعا . ويـشهد للثـاني حـديث عـائشـة : " أـن النـبـي عـلـيـه السـلـام قـال لـلسـائـلـة : خـُذـي